



هنا سيناء

هنا سيناء

بقلم : أبي مَوَدَّة [العُقَابُ المِصرِي]



هنا سيناء.. ملحمة الصمود وَدُرَّةُ عِقْدٍ دَوْلَتْنَا الْفَرِيدِ
هنا يعلو لواء التوحيد نجماً هُنَا ابْتَسَمَ الرَّصَاصُ إِلَى الشَّهِيدِ .
بشرع الله نحكم في الوجود وَنَفْصَلُ فِي الدِّمَاءِ وَفِي الْحُدُودِ
وإن وقفت لنا الدنيا تُنادي وَتَبْرُقُ بِالْوَعْدِ وَبِالْوَعِيدِ
وإن سُلِّتْ سيوفكم علينا فَسَيْفُ اللَّهِ أَقْطَعُ لِلْوَرِيدِ ..
سنمضي في الطريق ولن نبالي بِوَقْعِ الْقَصْفِ أَوْ كَيْدِ الْكُؤُودِ
فإمّا أن نُقِيمَ الدِّينَ صُلْباً وَإِمَّا نَنْحَنِي.. نَحْوَ الْخُلُودِ ..
سنضرب أينما شئنا .. مَتَى مَا نَشَاءُ كَمَا الصَّوَاعِقُ وَالرَّعُودُ
ونبقى كلما قُلتُم هُزِمْنَا نَفَاجَتُكُمْ بِسَيْلٍ مِنْ مَزِيدِ
تحاذر من قذائفنا قلوب بِقَلَمٍ: أَبِي قَوْدَّةَ [أَلْعُقَاتِ الْمِصْرِيِّ]
نزمجر بعد قارعة كَانَا تَلْذُذْ بِالتَّخْلُفِ وَالْقَعُودِ
فنشعل ليل أوروبا جحيماً جِبَالٌ أَوْ نَفُوسٌ مِنْ حِدِيدِ
وفي سيناء نُحْطِمُ أَنْفَ رُوسِيَا وَنَغْزُوهَا صَبَاحاً مِنْ جَدِيدِ
نقارع جيشه الجَرَّارَ حَرْباً وَنَصْفَعُ وَجْهَ فِرْعَوْنَ مَرِيدِ
تزلزل عرشه المغروس غرساً تَشْيِبُ لَهْوَلَهَا رَأْسَ الْوَلِيدِ
وتشهد كل معركة بَأَنَا أَسْوَدَ الْعِزِّ فِي عَصْرِ الْعَبِيدِ